

## اين السعودية ومصر وسورية؟

**عبد البارى عطوان**

تزداد قلقا في كل مرة تحمل البنا وكالات الانباء اجراء الرئيس الامريكى بيل كلينتون اتصالات هاتفية مع الزعماء العرب، لخشيته ان يستجيب هؤلاء، مثلا حدث في الماضي، لطلبات الرئيس الامريكى بالضغط على المفوضين الفلسطينيين، في قمة كامب ديفيد، للقبول بالتفريط بالقدس المحتلة، وحقوق اللاجئين الفلسطينيين، وانتهاء الصراع العربي- الاسرائيلي، وفق الشروط الاسرائيلية.

فالصمت العربي الريب، خاصة من قبل حكومات عربية مؤثرة، مثل المملكة العربية السعودية، ومصر، وسورية، تجاه المشاريع الاسرائيلية لانهاء الحقوق الشرعية العربية والاسلامية في القدس المحتلة، يوحي بان هناك نوعا من الاستسلام، او الموافقة الضمنية على هذه المطالب الامريكية.

فلماذا لم تدع المملكة العربية السعودية التي تقول انها راعية الاماكن المقدسة في العالم، الى قمة عربية لناقشة كامب ديفيد، ولماذا لم تز وزير خارجيتها الامير سعود الفيصل يطوف بالعواصم العربية والاسلامية، داعيا الى حشد حكوماتها خلف موقف موحد يحذر من التفريط بالقدس، ويدعم الموقف الفلسطيني المشتب بالانسحاب الكامل من المدينة المقدسة؟

ولماذا لم يعقد الرئيس حسني مبارك مؤتمرا صحافيا في قلب القاهرة، يدعو اليه الصحافة العالمية والعربية، ويتحدث فيه بصراحة عن موقف بلاده من قمة كامب ديفيد، ومستقبل المدينة المقدسة، ويساند فيه حق الشعب الفلسطيني في العودة واستعادة تراهيه الكامل. مؤكدا دعمه لأي موقف فلسطيني متصلب في هذا الاطار، ورافضا لأي تنازل او تفريط.

صحيح ان الرئيس مبارك طار الى المملكة العربية السعودية في زيارة مفاجئة بهدف التشاور مع قيادتها، ولكن السؤال هو حول تأخر هذه الزيارة، وغموض اهدافها، وهو الغموض الذي يجعلنا لا نستبعد ان تصب في مصلحة الاستجابة للضغوط الامريكية، وليس لرفضها ومقاومتها، ما لم يصدر موقف مغاير لذلك صراحة.

ثم اين لجنة القدس، واين رئيسها العامل العربي، فاذا كانت هذه اللجنة لا تلتزم وبشكل عاجل هذه الايام، فما الفائدة منها، ومن جودها، والاموال التي انفقت عليها؟

نحن نمر بفترات تاريخية حرجة، والصمت دليل تواطؤ، وقبول مبطن، بكل ما يجري من مخططات لانهاء الحقوق العربية الشرعية في فلسطين ومقدساتها، فليس من الرجولة والخلق انتظار وقوع الكارثة، ثم اصدار بيانات الادانة والشجب.

\*\*\*

## مفاوض فلسطيني يكشف ما يجري في كواليس كامب ديفيد: انقسام في الوفد الفلسطيني.. وبعضهم يلوح بالاستقالة



جندي اسرائيلي يحاول منع شاب فلسطيني من المرور عبر بوابة دمشق الى القدس القديمة التي شهدت أمس حادثة طعن موظف اسرائيلي في بلدية القدس (أ ف ب)

واشنطن - خاص بهـ القدس العربي: أكد مفاوض فلسطيني كبير ان كل ما تسرب عن قمة كامب ديفيد من ابناء عن التصول الى اتفاقات حول قضايا الاستيطان واللاجئين عار عن الصحة، وانه لم يتم حتى الان التصول الى اي اتفاقات وان البهرة واسعة بين الجانبين. وقال المفاوض الموجود حاليا في كامب ديفيد في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» ان الاطراف الاسرائيلية تعتمد تسريب ابناء عن كون قضية القدس هي العقبة الرئيسية بهدف الإيحاء بان القضايا الاخرى (اللاجئين والمستوطنات الحدود) جرى حلها، بينما الواقع غير ذلك تماما. واذن ان ما عرضته اسرائيل بشأن حل قضية اللاجئين لا يتعدى السماح بعودة «مئات» منهم، وفي اطار لم تشمل العائلات، وانها رفضت رفضا مطلقا الاعتراف بحق العودة او المسؤلية القانونية والاقلاقية عن مائة هؤلاء.

وتطرق في المسألة الاخلاقية عن مائة هؤلاء. واقترح اقتراحات عملية مكتوبة في هذا الاطار، وان كل ما قيل عن مسألة تبادل الاراضي غير دقيق، فما اقترحه بعض الاوساط الاسرائيلية في هذا الاطار جاء في اطار غير رسمي، وان يحصل الفلسطينيون على كيلومتر مربع واحد مقابل كل عشرة كيلومترات مربعة تضمنها الحكومة الاسرائيلية.

واكد المفاوض الفلسطيني الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الخلاف ما زال مستمرا حول غور الاردن، وان الحكومة الاسرائيلية مصرة اصرارا كاملا على بقاءه تحت سيادتها. كما انها ترفض ان تكون هناك سيادة كاملة للفلسطينيين على المعابر. واذن ان الولايات المتحدة لم تقدم حتى الان اي افكار مكتوبة حول القضايا موضع الخلاف، وان كل ما حدث هو قيام الفريق الامريكى، وخاصة ديتيس روس مبعوث السلام الى المنطقة بتلقي مقترحات قديمة بصيغ جديدة على الاطراف.

وكشف عن خلافات عميقة داخل الوفد الفلسطيني المفاوض، وقال ان الوفد منقسم الى قسمين، الاول يضم محمود عباس (ابو مازن) ويأسر عبد ربه وكرم هنية، واحمد قريع (ابو علاء) وصائب عريقات، وهم يعارضون تقديم اي تنازلات في القدس المحتلة والمستوطنات واللاجئين، اما القسم الثاني ويضم العقيد محمد دحلان وخالد سلام وحسن عصفور، وهو يبذل اكثر «مرونة» و«واقعية»، ويطلب بانتهاز هذه الفرصة التاريخية والحصول على اكبر قدر ممكن من تنازلات من الطرف

## الهجوم يستهدف الاستيلاء على سديين في الشمال.. والمعارضة تتهم البارزاني بالتواطؤ صدام يستعد لـ «القصاص العادل» من الاكراد في السليمانية

بمساعدة المخابرات الايرانية في شن هجوم في شهر ايار (مايو) الماضي على قصر لصادم في بغداد. كما يستهدف الهجوم الاستيلاء على سدي دوكان دارنديخان لمنع الاكراد من استخدامهما في حجب المياه عن بغداد التي تعاني بالفعل نقصا في مياه الشرب. وقال مصدر قيادي في المعارضة العراقية لـ «القدس العربي» ان الهجوم سيتم بالتنسيق بين بغداد والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني -الذي يرفض تايين حماية الجيش الطالباني للمعارضة في الشمال.

وتوقع المصدر ان يتم الهجوم بمجرد حصول بغداد على «الخوض الاخضر» من تركيا. وقال ان نصفي نجل الرئيس العراقي قد لعب دورا رئيسيا في التحضير للهجوم حيث انه يجي «مصاعدا» من الهجوم بمدافع الهاون في شهر ايار (مايو) الماضي، والذي استهدف اجتماعا رفيعا للاجهزة الامنية كان

بمساعدة المخابرات الايرانية في شن هجوم في شهر ايار (مايو) الماضي على قصر لصادم في بغداد. كما يستهدف الهجوم الاستيلاء على سدي دوكان دارنديخان لمنع الاكراد من استخدامهما في حجب المياه عن بغداد التي تعاني بالفعل نقصا في مياه الشرب. وقال مصدر قيادي في المعارضة العراقية لـ «القدس العربي» ان الهجوم سيتم بالتنسيق بين بغداد والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني -الذي يرفض تايين حماية الجيش الطالباني للمعارضة في الشمال.

وتوقع المصدر ان يتم الهجوم بمجرد حصول بغداد على «الخوض الاخضر» من تركيا. وقال ان نصفي نجل الرئيس العراقي قد لعب دورا رئيسيا في التحضير للهجوم حيث انه يجي «مصاعدا» من الهجوم بمدافع الهاون في شهر ايار (مايو) الماضي، والذي استهدف اجتماعا رفيعا للاجهزة الامنية كان

## وزيرة بريطانية طالبت (ام اي 6) بخطة لمنع الانقلابات في الصحراء الإفريقية المحاولة الفاشلة لاغتيال القذافي تتحول الى لعنة تلاحق المخابرات البريطانية

بعد سلسلة من الفضائح التي اجتاحها في الاعوام القليلة الماضية، خاصة بعد قيام عمل المخابرات الداخلية (ام اي 6) وديفيد شايلر بفتح ملفات سرية في القارة الافريقية، وخطتها لاغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي. وكانت محكمة بريطانية رفضت مطالبة صحيفتي «الايوبيرفر» و«الغارديان» بتقديم وثائق حول مصادر المعلومات التي حصلت عليها بشأن خطة الاغتيال التي تمت عام 1996، وكانت نتيجتها الفشل السياسي الامريكى تجاه العراق لتعرض لانقذات عنيفة بالفعل في واشنطن بسبب فشلها في اطاحة حكم الرئيس صدام حسين.

وقالت مصادر الصحيفة ان شورت كانت متدربة في فتح دائرتها للمخابرات البريطانية واعاينها دورا، خاصة بعد نهاية الحرب الباردة، ولكنها تعتقد الآن ان الاتصالات «ام اي 6» قد تساعد في تطبيق خطط الحكومة القائمة على الاستراتيجية الجديدة لمنع النزاعات في مناطق تعتبرها بريطانيا حيوية. ورفضت مصادر وزارة الدفاع البريطانية الرأي الذي يقول ان الخطة تعني اقتلاع الحكومات الفاسدة، وقالت ان القرار البريطاني هو قرار واديكالي يستند على مثال سيراليون وتيمور الشرقية، حيث قدمت مالا على الطريقة التي يتم فيها تخفيض فرص النزاع. وستترأس كليم شورت لجنة حكومية خاصة تكون مسؤوليتها الاساسية التصدي للنزاعات الاقليمية في افريقيا، وسيكون تحت تصرفها ميزانية تصل الى 110 ملايين جنيه استرليني في السنة، كانت جزوا من الميزانية المعدلة التي اعلن عنها وزير الخزانة غوردن براون في الاسبوع

















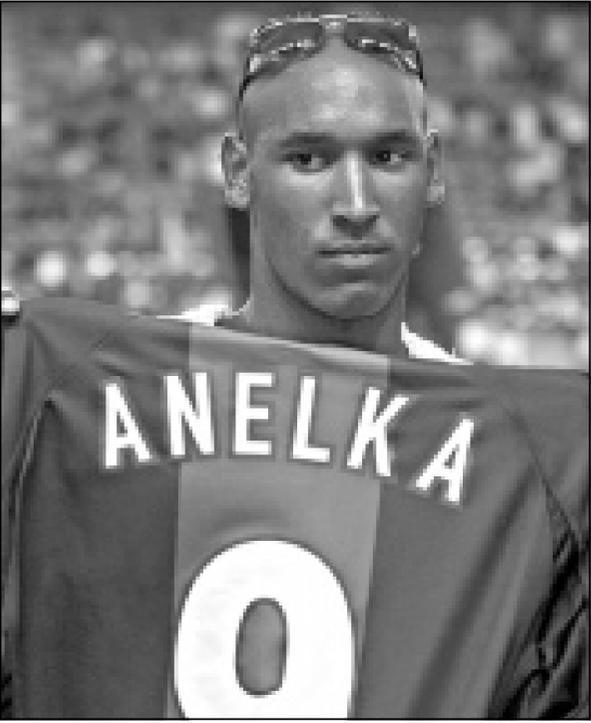








# ملحمة انيلكا تنتهي بعودته لباريس سان جيرمان



انيلكا يستعيد مكانته في فريقه باريس سان جيرمان (رويترز)

باريس - رويترز: اخيرا انتهت ملحمة انتقال المهاجم الفرنسي الدولي نيكيلا انيلكا وعاد اللاعب الى نادي باريس سان جيرمان حيث بدأ حياته الكروية. وبعد ان تم انتقاله من ريال مدريد الاسباني الى النادي الباريسي سيمثل انيلكا (21 عاما) ناديه الجديد لأول مرة عندما شارك معه في مباراة ودية امام كورينثيانز البرازيلي مساء السبت. وانتقل انيلكا الى باريس سان جيرمان مقابل 220 مليون فرنك فرنسي (31,25 مليون دولار) وهو مبلغ قياسي بالنسبة للكرة الفرنسية. ووقع انيلكا عقدا مدته ستة اعوام مع باريس سان جيرمان. وقال انيلكا عبر موقعه على الانترنت انه «سعيد للغاية ويشعر بالفخر والاعتزاز». وأضاف قوله «ما احلى العودة.. بعد ثلاثة اعوام من الغياب وللعب بعيدا عن بلدي واصررتي واصدقائي.. لقد كان كل الحديث عن المال والانتقال لا يمت بصلة للعقل». وبدأ انيلكا الذي نشأ في احدى ضواحي العاصمة الفرنسية حياته الرياضية في باريس سان جيرمان قبل ان ينضم الى ارستال في 1997. وفي آب (اغسطس) الماضي انتقل انيلكا الى ريال مدريد مقابل 35 مليون دولار الا انه فشل في التأقلم في صفوف الفريق ووقع في مشكلات مع مسؤوليه ومدربيه بيستيني ديل بوسكي. لكنه قام بدور اساسي في فوز الفريق بكأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري رغم ذلك.

## موناكو يفوز بكأس الكؤوس الفرنسية



لقطة من احدى مباريات فريق موناكو (صورة من الارشيف)

بورجو العام الماضي على معظم فترات المباراة الا انه ضيع عدة فرص للاحتفاظ بالكأس. واصاب المدافع نيكولا لاساليس القائم في الدقيقة 30 كما اتقد القائم مرة اخرى كرة سددها برأسه اوليفر مونتربيو في الدقيقة 71 بعد ان ترك دون رقابة في منطقة الجزاء. ويبدأ الموسم الجديد في كرة القدم الفرنسي يوم الجمعة المقبل بعبارة مرسييليا امام تروي كما يستضيف باريس سان جيرمان ستراسبورغ، ويبدأ موناكو الدفاع عن لقبه بمباراة خارج ملعبه امام ليل يوم السبت المقبل.

## ملكمة: ترينيداد يحتفظ بلقب بطولة العالم لوزن فوق المتوسط

باجماع القضاة الثلاثة 119-109 و119-109 و120-108، وتميز ماشادو بلسماته المركزة وسيطر منذ الجولة الثامنة على منافسه الذي انتهى المباراة والدماغ تغطي وجهه. والفوز هو الـ21 لماشادو 11 منها بالضربة الفنية القاضية مقابل 3 هزائم، والخسارة هي الخامسة لغامبو مقابل 24 انتصارا. واحرز الأمريكي ويل غريغسي لقب بطل العالم لوزن نصف الذبابة (تصنيف المنظمة العالمية) الشاغر بفوزه على البورتوريكي نيلسون ديبيا بالنقاط و باجماع القضاة الثلاثة 116-112 و115-113 و113-113. ورفع غريغسي، الذي فقد لقبه في الـوزن ذاته حسب تصنيف الاتحاد الدولي عندما دافع عنه للمرة الثانية في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، رصيده الى 15 فوزا منها 7 بالضربة الفنية مقابل خسارتيين، في حين مني ديبيا بخسارته الثانية مقابل 16 انتصارا 10 منها بالضربة الفنية وتعادل واحد.

## سكيبه نانيا لمدرّب منتخب ألمانيا

برلين - رويترز: قالت صحيفة امس الاحد ان مايكل سكيبه مدرب نادي بروسيا دورتموند سابقا سيعين مساعدا لمدرّب المنتخب الألماني لكرة القدم. وقالت صحيفة (بيلدام زونتاغ) ان رودي فولر مدرب المنتخب وسكيبه توصلتا لاتفاق وسيعيّن الاثنان جالسين على مقعد التدريب في مباراة ألمانيا والقائمة وهي لقاء دولي امام اسبانيا في 16 آب (اغسطس) في هانوفر. كان سكيبه البالغ من العمر 34 عاما قد اصبح اصغر مدرب في الدوري الألماني عندما عينه دورتموند في تموز (يوليو) عام 1998. الا انه عزل في شباط (فبراير) الماضي بسبب نتائج الفريق.

## فوز فولهام على منتخب الهند 2 - صفر

لندن - اف ب: فاز فولهام نادي الدرجة الاولى الانكليزية الذي يملكه رجل الاعمال المصري محمد الغايد على منتخب الهند 2 - صفر في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في لندن. وسجل الألماني كارل هاينتس ريدله الهدفين في الدقيقتين 40 و80.

## دورة كيتسبويل للتنس تنطلق اليوم اللاعب الروسي يفغيني كافلنيكوف مصنف اول

وفيدخل في دائرة المنافسة ايضا الروسي مارات سايفن الذي صنف في المركز الثالث خلف كوريتشا، في حين كان المركز الرابع من نصيب الكوادوري نيكولاس لابنتي والسادس للمغربي يونس العيناوي. جنيف (سويسرا) حقق لوغانو العائد الى الدرجة الاولى فوزه الثالث على التوالي وكان على زيوريخ 1- صفر في الرحلة الثالثة من الدوري السويسري لكرة القدم فيقف منفردا بفوزه على الولايات المتحدة 3-صفر. اضافة الى لقب بطل دورة غشتاد السويسرية الاثني الماضي. وسيحاول حامل اللقب الاسباني البرت كوستا (35 عاما) تكرار انجاز العام الماضي ليرفع عدد القابه في هذه الدورة الى 4 بعد اعوام 95 و98 و99، وفي حال فوزه سيعدّل الرقم القياسي المسجل باسم الارجنطيني غيريمو فيلاس (77 و80 و82 و83)، علما بان كوستا صنف في المركز السابع.



نيكولاس انيلكا في احدى مبارياته ضمن فريق ريال مدريد (اف ب)

# ريفالديو ورونالدينيو في تشكيلة البرازيل لباراتها ضد الارجننتين

ريو دي جانيرو - اف ب: اكد مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم اندرلي لوكمبورغو ان ريفالديو ورونالدينيو غاوتشو وفرنسا سيكونوا اللاعبين الاساسيين في خط الهجوم في المباراة ضد الارجنتين الاربعة المقبل في ساو باولو ضمن الجولة السادسة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان. وادلى لوكمبورغو، الذي تعرض لانتقادات عنيفة بعد الخسارة امام الباراغوي 1-2 الثلاثاء الماضي في اسونسيون، بهذا التصريح بعد فوز رجاله على فريق منطقة فوز دي ايفازوا التي يهبط فيها المنتخب 7- صفر. وسجل روناالدينيو غاوتشو محل دجالينا، الذي لم يكن فعالا في المباراة الاخرة. وستحاول البرازيل، التي تحظى المركز الخامس برصيد 8 نقاط، الفوز على الارجنتين المتصدرة (15 نقطة) لتتصيح صورتها بعد الهزيمة الاخرة. وهنا التشكيلة المحتملة: ديذا - ايفانيلسون وروي جونيور وانطونيو كارلوس وروبرتو كارلوس - امبرسون وفاسميستا وزّي روبرتو وريفالديو - فرنسا ورونالدينيو غاوتشو. وفي كيترالتيناغو (غواتيمالا) فازت غواتيمالا على ارضها على بريادوس 2/صفر في تصفيات كأس العالم لكرة القدم بعد ان هيمن الفريق النضيف على المباراة التي اقيمت في المرحلة قبل النهائية لجموعة الكونكاف. تقدم منتخب غواتيمالا بعد مضي دقيقتين فقط على بداية المباراة عندما سجل كارلوس روي من زديفة من خارج منطقة الجزاء. وقبل سبع دقائق من النهاية سدّد فريدي جارسيا ضربة حرة ملتفة رائعة من خارج منطقة الجزاء احرز منها الهدف الثاني. اقيمت المباراة باسعاد يسع اربعة الاف متفرج ويقع على ارتفاع ألفي متر عن سطح البحر مما اربق الفريق الزائر كثيرا حتى ان اثنين من لاعبي بريادوس خرجا محمولين من الملعب وقيل ان السبب هو الاعياء من اللعب على هذا الارتفاع. اصبح رصيده غواتيمالا اربع نقاط وتصدرت بذلك المجموعة



لقطة من احدى مباريات منتخب البرازيل ويظهر اللاعب ريفالديو (رقم 10) (صورة من الارشيف)

## سيلفا البرازيلي يترك ديبورتيفو لاسباب شخصية وبتكوفيتش مدربا للفريق القومي اليوغوسلافي

لاكورتا (اسبانيا) - رويترز: ترك لاعب خط الوسط البرازيلي ماورو سيلفا نادي ديبورتيفو كورونا بطل الدوري الاسباني لكرة لاسباب شخصية. وقد ترك سيلفا معسكر تدريب الفريق قبل بداية الموسم ليعود للبرازيل وكان من المتوقع ان يعود خلال ايام. الا ان موقع النادي الرسمي على شبكة الانترنت رسالة من اللاعب يعلن فيها اعتزاهه البقاء في البرازيل. وقال في الرسالة «اضطرتني لاسباب شخصية لاتخاذ قرار بترك النادي بعد ان قضى افضل موسم». وأضاف ان هذا القرار «لم يكن متوقفا ومؤلم» ولكنه لم يذكر تفاصيل. كان سيلفا البالغ من العمر 32 عاما قد لعب 40 مباراة دولية لمنتخب البرازيل وكان ضمن فريقها الذي فاز بكأس العالم عام 1994. كما انه لعب 232 مباراة في المواسم الثمانية التي قضاها مع ديبورتيفو واكدت مصادر نادي ديبورتيفو كورونا بطل الدوري الاسباني لكرة القدم في الموسم الماضي، امس الاحد ان لاعب وسطه البرازيلي ماورو سيلفا ترك النادي ونقل عائدا الى بلاده. وأضافت المصادر «اتخذ ماورو سيلفا قرارا صعبا بترك النادي وعدم العودة الى اسبانيا لاسباب شخصية وعائلية مهمة». وتابعت «مامام الحاح سيلفا (32 عاما) لم يملك النادي ان يرفض طلبه بعد الخدمات الجلي التي قدمها خلال سنوات طويلة». وكان ماورو سيلفا، صاحب البنية الجسدية القوية التي لا تعرف التعب (1.77 م و83 كلغ) والذي لقبه مدرب الفريق السابق الولايزي بنجامين توشاك بالحصان، انتقل الى ديبورتيفو كورونا عام 1992 وصار احد اشهر صانعي العابته. وكان اللاعب يتوي، قبل عودته المبكرة الى البرازيل، ان يبقى مع ديبورتيفو كورونا موسما آخر ثم يعلن اعتزله. يذكر ان ماورو سيلفا كان احد الافراد الاساسيين في منتخب البرازيل عندما



### اعتقال روسين بروجان دولارات مزيفة في دبي

دبي- رويترز: قالت صحف الامارات العربية المتحدة أمس الأحد ان شرطة دبي احتجزت روسين للاشتباه في محاولتهما ترويج دولارات مزيفة. ونقلت صحيفة «الخليج تايمز» اليومية عن شرطي قوله انه تم القبض على رجل يعدد ان سلم رجسالا من الشرطة السورية 31 الف دولار مقابل 55 الف درهم (15 الف دولار).

والقي القبض ايضا على امرأة استأجرت غرفة فندق التي يقم بها الرجل وقالت الشرطة انها عثرت معها على وقتين مزيفتين قيمتهما مئة دولار. وذكرت الصحيفة ان القنود المزيفة ارسلت الى معمل الشرطة لفحصها.

الدولار يساوي 3.67 درهم

### ايران تنفي انها عرضت على الكويت بيعه مياه شرب

الكويت- اف ب: نفت ايران امس الأحد معلومات مفادها انها تعتزم بيع 200 مليون غالون (760 مليون لتر) يوميا من مياه الشرب للكويت.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية عن وزير الطاقة حبيب الله بيتروف قوله «نظرا للجفاف وشح المياه في ايران ليس لدينا اي مشروع لتصدير مياه لبلدان الجوار المطة على الخليج بما فيها الكويت».

وكانت صحيفة (الراي العام) الكويتية نقلت الجمعة عن وزير الكهرباء والماء الكويتي عادل خالد الصباح ان «الكويت لا تمناع في قبول عرض ايراني (بيعيها 200 مليون غالون يوميا من مياه الشرب) شرط ان يكون سعر الغالون مناسباً».

وتعاني ايران من جفاف لا سابق له يحتاج هذه السنة 18 من اقاليمها الـ 28 بينما يفتقر 12 مليون نسمة من سكان المناطق الريفية والمدن الى مياه الشرب.

### شل تحقيق كشفها نفطيا ضخما بجنوب نيجيريا

لاغوس- رويترز: أعلنت وحدة انتاج النفط في نيجيريا التابعة لشركة رويال دتشل / شل امس الأحد عن العثور على كشف نفطي جديد في حقل سوكو البري في جنوب البلاد تصل احتياطياته الى حوالي 100 مليون برميل.

وقالت شل في بيان انه تم اكتشاف البئر في وقت سابق من هذا الشهر وان الانتاج سيبدأ في تشرين الاول (اكتوبر) من هذا العام «او ربما قبل ذلك بمعدل نحو عشرة الاف برميل يوميا».

واضافت «الكشف الذي تقدر احتياطياته بما يتراوح بين 70 و 100 مليون برميل هو نتيجة حملة التنقيب البري التي تقوم بها الشركة لاستكشاف امكانية العثور على جيوب تحتوي على كميات كبيرة من النفط في مناطق الامتياز».

وشل هي اكبر منتج للنفط في نيجيريا وتنتج حالياً اكثر من 800 الف برميل يوميا في مشروع مشترك مع مؤسسة البترول الوطنية النيجيرية الحكومية وتOTAL فينا الف وارجيب. وتطور الشركة حقل نفط سوكو في اطار خطة استثمار تكلف اكثر من ثمانية مليارات دولار في نيجيريا تهدف الى زيادة الانتاج الى مليون برميل يوميا بحلول عام 2002.

## ايران توقع اتفاقا مع ايني الايطالية لتطوير حقل جنوب فارس

طهران-رويترز: ذكرت صحيفة (ايران) امس الأحد ان ايران ستوقع اتفاقا بقيمة 4.3 مليار دولار في وقت لاحق هذا الاسبوع لتنفيذ مراحل التطوير الرابعة الى الثامنة في حقل غاز جنوب فارس العملاق وذلك مع شركة ايني الايطالية وبتروفايس الإيرانية. وقالت الصحيفة الحكومية اليومية انه سيتم توقيع الاتفاق في طهران يوم الخميس القادم.

وقعت ايران بالفعل العقد بالاحرف الاولى مع ايني وبتروفايس اللتين ستملكان على التوالي 60 في المئة و 40 في المئة من المشروع. ورفض محمد صحفي المسؤول بوزارة النفط الايرانية التعليق على التقرير مكتفيا بالقول ان هناك اتفاقا وشيكاً بشأن

المرحلتين الرابعة والخامسة من عملية تطوير حقل جنوب فارس مع شريك اجنبي، وقال للصحافيين ان الشريك الاجنبي سيحصل مقابل استثماراته على حصة من الانتاج على مدى عشر سنوات. وينص المشروع، وهو ابرز العقود التي توقعها ايران مع شركة غربية منذ الثورة الاسلامية عام 1979، على تطوير المناطق الجغرافية الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة من الحقول النفطية الواقعة على بعد حوالي مئة كيلومتر قبالة السواحل الايرانية والحادية لقطر. ومن شان تطوير هذه الحقول الغازية البالغة مساحتها 3700 كيلومتر مربع ان يتيح لايران رفع انتاجها من الغاز الطبيعي بكميات كبيرة. ويقدر الاحتياطي من الغاز الطبيعي في

### عمان تنتهي من صياغة قوانين مكافحة تبييض الاموال

مسقط- رويترز: قال مسؤول حكومي السبت ان سلطنة عمان انتهت من صياغة مشروعات قوانين لمكافحة جرائم تبييض الاموال وتتوقع اقرارها في وقت لاحق هذا العام. و اضاف المسؤول لرويترز «اكتملت مشروعات قوانين خاصة بغسيل الاموال وسيتم رفعها قريباً الى وزارة الشؤون القانونية للموافقة النهائية». وتابع ان من المتوقع ان توافق الوزارة على المشروعات وان تصبح قوانين خلال الربع الاخير من العام. وتقضي مشروعات القوانين بمعاقبة المذنبين بهذه الجريمة لأول مرة بالحبس لفترة تصل الى سبعة اعوام. وكانت عمان استضافت في ايار (مايو) مؤتمراً دولياً عن غسيل الاموال بهدف تشجيع المؤسسات المالية المحلية على المساعدة في مكافحة تدفقات الاموال غير المشروعة على السلطنة الغنية بالنفط. ويقول محللون ان مرتكبي جرائم غسيل الاموال ينجذبون الى عمان وغيرها من دول الخليج العربية لاسباب منها وجود عدد كبير من العمال الاجانب الذين يحولون اموالاً لبلادهم.

كما ان المنطقة قريبة من طريق رئيسية لتهرب المخدرات تمتد من افغانستان وباكستان مروراً بآيران الى اوروبا.

### اليابان ستساعد عمان لتحسين جودة الاسماك

مسقط- رويترز: قال مسؤولون امس الأحد ان سلطنة عمان واليابان وقعتا اتفاقاً لاقامة مركز أبحاث يتكلف ستة ملايين دولار لتحسين جودة الاسماك المخصصة للتصدير. وذكر مسؤول بالسفارة اليابانية ان الاتفاق الذي تم توقيعه السبت يتضمن اقامة مختبرات ومركز مراقبة الجودة ومنشآت للتدريب على التسويق. وقال ان العمل في المركز سيبدأ في ايلول (سبتمبر) وان اليابان ستدفع معظم نفقات انشاء المركز. وقالت مسؤولة عمانية ان المشروع سيساعد السلطنة في تعزيز الالتزام بالمعايير الدولية بعد ان حظر الاتحاد الاوروبي استيراد منتجات الاسماك من عمان ودول اخرى في المنطقة في عام 1998. و اضافت ان الاتحاد الاوروبي رفع الحظر على عمان في تموز (يوليو) الماضي بعد ان التزمت السلطنة بالمعايير الدولية وان المركز الجديد سيضمن عدم تخلف السلطنة مرة اخرى في مجال جودة الصادرات السمكية. ووفقاً للارقام الرسمية ينتج ساحل عمان الذي يمتد مسافة 1700 كيلومتر حوالي 125 الف طن من الاسماك سنوياً. وبلغت عائدات هذا القطاع 52.5 مليون ريال (136.4 مليون دولار) في عام 1999.

### كليتون يعارض مقترحات الجمهوريين تقديم المزيد من الإعفاءات الضريبية

اشنطن- رويترز: اتهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعضاء الكونغرس من الحزب الجمهوري بالتصرف كما لو كانوا قد فازوا باليانصيب بعد ان مروا بسلسلة من الاعفاءات الضريبية التي قال عنها انها يمكن ان تقضي على اي فائض مرتقب في الميزانية. وقال كلينتون ليلة السبت في خطابه الاسبوعي للامه الذي سجله في اوكيناوا حيث يحضر قمة مجموعة الثماني انه وبداف من «ضميره الحي» لا يستطيع التوقيع «على اعفاء ضريبي باهظ لولا الاخر دون وجود استراتيجية متماسكة لحماية مستقبلنا المالي». وقال كلينتون انه سيستعمل حق الفيتو للحيلولة دون تخفيض الضرائب على المتزوجين وهي خطوة اقراها الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون قائلان ان هذا الاجراء مكلف وانه اعطى الكثير للامريكين المورسين. ومن شأن القانون الجديد ان يخفض العائدات الاتحادية بمقدار 90 مليار دولار على مدى خمس سنوات. ويقول الديمقراطيون ان الاجراء سيكلف الخزانة الاتحادية خلال العشر سنوات المقبلة نحو 293 مليار دولار. وقبل ذلك باسبوع اقر الكونغرس الغاء الضرائب العقارية في مشروع قانون سيتسبب في تقليص عائدات الخزانة بمقدار 105 مليارات دولار على مراحل خلال السنوات العشر المقبلة وحوالي 750 مليار دولار في العشر سنوات التالية لها.

ويدافع الجمهوريون بانه مع فائض الميزانية المتوقع ان يصل الى تريليوني دولار خلال السنوات العشر المقبلة يتعين رد جزء من هذه الاموال الي دافعي الضرائب.

### صحيفة: ايرلندا ستبيع الاغذية باقل من التكلفة ليج جماح التضخم

دبلن- رويترز: ذكرت صحيفة (صنداى بزنس بوست) الايرلندية امس الأحد ان الحكومة الايرلندية، التي تسعى جاهدة لكبح جماح التضخم، تنوي اثناء الحظر على بيع المنتجات الغذائية باقل من سعر التكلفة. ويغطي الحظر مجموعة من المواد الغذائية الاساسية ويهدف الى حماية متاجر البيع بالتجزئة للسلع الغذائية من سياسات التسعير المدمرة التي تنتهجها سلاسل المتاجر الكبرى. ويعكس الحظر رغبة الحكومة في المحافظة على المتاجر الصغيرة وتحفيز المنافسة وحماية الوظائف. الا ان عدداً من الاقتصاديين لاحظوا ارتفاع اسعار المواد الغذائية مؤخرًا ودعاوا الحكومة الى رفع الحظر في اطار استراتيجية مكافحة التضخم. ووصل معدل التضخم السنوي في ايرلندا الى 5.5 في المئة وهو اعلى مستوى منذ 15 عاماً وبيزيد عن مثلي المتوسط الاوروبي. وقالت الصحيفة ان الحظر قد يرفع في ايلول (سبتمبر)، و اضافت انه ينتظر ان يخفض وزير المالية تشارلي ماكريفى ضريبة القيمة المضافة ويقترض رسوماً على السلع الاستهلاكية والخدمات في الميزانية الجديدة التي يعلنها في كانون الاول (ديسمبر) المقبل اذا استمر ارتفاع أسعار. وتصل ضريبة القيمة المضافة في ايرلندا حالياً الى 21 في المئة.

## الثريا الاماراتية للاتصالات ستطلق قمرها الصناعي الاول بايلول من قاعدة في المحيط الهادي

اف ب: اعلنت شركة الثريا الاماراتية للاتصالات الفضائية ان اطلاق قمرها الصناعي الاول سيتم في ايلول (سبتمبر) المقبل من قاعدة الاطلاق البحري لشركة سي لوش في المحيط الهادي بالقرب من الساحل الغربي للولايات المتحدة. ووضح المتحدث باسم الشركة المتمركزة في ابوظبي ابراهيم خليل ابراهيم ان سي لوش ستضع القمر الصناعي «في مدار متزامن مع دوران الارض بشكل يتوافق مع دورتها على ارتفاع 36 الف كيلومتر». وأكد ابراهيم ان «شركة هيوز الامريكية انتهت من تصنيع القمر الاصطناعي وانه تجري حالياً عمليات الاختبار لاجهزته وانظمة الاتصالات الاخرى في المشروع بما فيها القطاع الارضي والقطاع

### اسرائيليون يحولون اموالهم لمصارف فلسطينية تهربا من الضرائب

القدس المحتلة - «قدس برس»: ذكرت مصادر عبرية ان اعلان الحكومة الاسرائيلية عن نيتها تطبيق نظام ضريبي جديد دفع عددا كبيرا من الاسرائيليين الى استثمار اموالهم في المصارف الفلسطينية. هذا ما صرح به فؤاد جبر مدير عام البنك المصري- العربي في رام الله والذي اضاف ان اتحاد المصارف الفلسطينية سيقوم بنشر

### مشروع لاقامة منتجج سياحي بأريحا

الناصرة - «قدس برس»: افادت مصادر سياحية فلسطينية ان مشروعا سياحيا ضخما قريبا في مدينة أريحا الفلسطينية بالتعاون مع شركة سياحية اجنبية. وقالت المصادر انه سيقام قريبا في مدينة اريحا منتجج سياحي حديث يحسمل اسم «دريم لاند»، اي ارض الاحلام، وذلك بالتعاون مع شركة انترنول العالمية السياحية.

### اكثر من 300 الف طفل يعملون بصورة غير مشروعة في ايران

طهران - اف ب: اعلن امين عام بيت العمل (وهو نقابة رسمية في ايران) علي رضا محبوب السبت ان اكثر من 300 الف من الاحداث يعملون بصورة غير مشروعة في مشاغل في البلاد. و اضاف محبوب الذي نقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية تصريحاته ان هذا الرقم قد يزيد الى الضعف خلال عام». وتابع ان «هؤلاء الاحداث يعملون في مشاغل في حين منعت الدولة عمل الأطفال، مؤكدا ان الأطفال يتلقون اجورا منخفضة، وفي معظم الاوقات «انهم محرومون من اي حماية اجتماعية». يذكر ان ايران عضو في المنظمة الدولية للعمل ووقعت عددا كبيرا من معاهداتها حول شروط العمل.

### بنك ابي ناشيونال البريطاني يعرض خدمات مصرفية عبر التلفزيون الرقمي

لندن- رويترز: قال بنك ابي ناشيونال امس الأحد انه سيقدم لعملائه خدمة مصرفية الكترونية عبر التلفزيون الرقمي ليضيف بذلك امكانية جديدة للقيام بالاعمال المصرفية من المنازل لقطاع سداد الاقساط الدورية وقتما بنو ان الانترنت. وبعد ان نجح البنك في اجتذاب الف عميل لخدماته المصرفية عبر الانترنت منذ بدء تقديمها في حزيران (يونيو) يعرض ابي ناشيونال الان الخدمة المصرفية من خلال التلفزيون الرقمي عبر شبكة تلفزيون اوبن النفاذية التي اشترتها مؤخرا محطة بي.سكاي. بي. البريطانية للقنوات الفضائية. واعترابا من 31 تموز (يوليو) سيتمكن كل عملاء البنك الحاليين والجدد من مراجعة حساباتهم وتحصيل الاموال بشكل فوري بين حساباتهم و سداد الفواتير وتعديل ترتيبات سداد الاقساط الدورية وقتما يشاؤون عبر التلفزيون الرقمي. وقال امبروز ماكجين مدير قسم العمليات المصرفية الالكترونية في البنك «في ظل...التوقعات بوجود تسعة ملايين شخص بالغ في بريطانيا ممن يستطيعون اجراء معاملات مالية عبر التلفزيون بحلول عام 2003 نرى ان التلفزيون الرقمي النفاذ على القناة الرئيسية لخدمة عملائنا».



مئات من الزوار يصطفون في طابور امام الجناح الهولندي في معرض اكسيو 2000 في هانوفر بألمانيا (اف ب)

# حل وسط بشأن الاغذية المعدلة جينيا وتحسين فرص دخول سلع العالم الثالث للسوق العالمي

## قمة مجموعة الثمانية التي تكلفت 750 مليون دولار اختتمت بوعد كبيرة بمساعدة الدول الفقيرة على خفض ديونها وتضييق الهوة التكنولوجية التي تفصلها عن الغنية



قادة مجموعة الثمانية في صورة تذكارية أمام مدخل القلعة التي عقدت فيها القمة (رويترز)

750 مليون دولار اهدروا في نفس الوقت فرصة تاريخية في الغاء ديون البلدان الأكثر فقرا، واهدروا اهل البلدان الأكثر فقرا في العالم في اطلاقه جديدة مع مطلع الالفية المقبلة.. واعتبرت الجمعية ان الـ 750 مليون دولار التي خصصتها اليابان لقمة اوكينوا كانت تكفي لغناء كامل ديون بعض البلدان الافريقية.

واكدت اليوبيل الفين «مستذكر اوكينوا على انها كانت قمة التمييز التي لم تأخذ في الاعتبار البتة غضب الراي العام تجاه عجز قادة مجموعة الثماني على التحرك... وقالت اليوبيل الفين التي اكدت انها حصلت على 18 مليون توقيع من اجل الغاء ديون البلدان الفقيرة، ان قادة مجموعة الثماني «لم ينجزوا شيئا سوى تكرار التعهدات التي اعلوها قبل ستة، خلال قمة كولونيا وتساعتا بما انهم لم يوفوا بوعدهم آنذاك فلماذا اذن علينا ان نثق فيهم اليوم؟».

اقتصادي لبريس اميريكي بيل كلينتون للصحافيين ان الكمل ملتزمه بالتحرك بشكل اسرع لتخفيف ديون الفقراء، و«اضافت «الكلم تحدثت عن اهمية التحرك السريع بنشاط واصرار نحو خفض دولي للديون... لكنها لم تقدم اجابات محددة عندما طلب منها الصحافيون توضيح ما انجزه بالفعل زعماء الدول الكبرى بشأن عود خفض الديون التي اعلوها في قمة المجموعة التي عقدت في كولونيا صيف العام الماضي، واكتفت بالقول «سيمعل الزعماء ويدفعون وزراهم للعمل لضمان تحقيق اهداف قمة كولونيا الخاصة بالديون».

وكان الزعماء اعلوا في ختام قمتهم عام 1999 عن خطة حجمها 100 مليار دولار لخفض الديون وهو ما يعتبره البيض امرا حاسما لمساعدة الفقر على الخروج من دائرة الفقر. واستهدفت الخطة الطموح مساعدة 24 دولة بحلول نهاية عام 2000. وقالت مجموعة الدول الصناعية السبع

تخطي انقسامهم حول الاغذية المعدلة جينيا، وامكن حسم النزاع في قمة اوكينوا حول قضية الاطعمة المعدلة وراثيا بضمين العلمى سياسيات الاغذية الجديدة الذي تتمسك به بشدة الولايات المتحدة وفي نفس الوقت يعطي اولوية لبدأ الامان الغذائي اولا الذي تتمسك به معظم الدول الاوروبية، فالاغذية المعدلة وراثيا التي لا ينجح في حوله جدول واسع النطاق في الولايات المتحدة وكندا اعتماد معا زوجها الاوروبيون تسميتها باسم «اغذية فرائكتانين» وعبروا عن قلقهم من تراجع الاهتمام بالصحة والبيئة امام الاعتبارات التجارية، الذي تدعو اليه اوروبا لحظر الاغذية المعدلة وراثيا يرقى الى الحد تبني سياسة حماية

وقال كلينتون للصحافيين في ساعة مبكرة من صباح امس فور انتهاء الاجتماع القمة «القضية هنا في كيفية حصول اكبر عدد من الناس على افضل الطعام بافضل الاسعار اذا كان ذلك امنا... واصل كلينتون مدافعا عن موقفه «بل ادع مطلقا عن علم الشعب الاميريكي ما طعام غير امن». وقال بعد اجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير «اعتقد ان كل بلد وبالالتأكيد الاتحاد الاوروبي له حق وعليه مسؤولية لضمان سلامة الغذاء، والشيء الوحيد الذي اطلبه دوما بشأن الاغذية المعدلة جينيا هو ان تعتمد القرارات على العلم الواضح».

وقال بلير: «الدول الغنية لم تبتذل ما يكفي لتخفيف الديون وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير قد قال السبت بان الدول الغنية لم تبذل جهودا كافية لتخفيف ديون اشد الدول فقرا في العالم». وقال للصحافيين انه غير راض عما احرز من التقدم في هذا الشأن، غير انه تجاهل هو ومسؤولون اخرون في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اتهامات جماعات ضغط بانهم اتفقوا باطلاق تصريحات زائدة بشأن تخفيف الديون خلال القمة. واصل بلير «اعتقد اننا نستطيع بذل جهد اكبر... علينا القيام بما هو اكبر بكثير ولا شك في هذا، انها (الجهود الحالية) ليست بالقدر الذي يرضينا لكنها بالقدر الذي نرغبه بعض الدول».

وقالت لايل برينارد وهي مساعدة

### اوكينوا - من فيليب ريبس:

عبر مسؤولون اوروبيون امس الاحد عن اسفهم لان الرئيس الاميريكي بيل كلينتون الذي تشرف ولايته الرئاسية على نهايتها اعاق مبادرات لمجموعة الثماني في اوكينوا لصالح البلدان الفقيرة لثلا بؤثر ذلك على الحملة الانتخابية لانتا بة آل غور للوصول الى البيت الابيض.

واعلن مستشار اوروبي ان الوفد الاميريكي عارض في القمة تحديد موعد اقصى من اجل فتح اسواق الدول الغنية بشكل اوسع امام 25 سلعة من المنتجات الزراعية-الغذائية المصدرة من 48 بلدا من الدول الاقل تقدما.

وكان كلينتون في عداد المعارضين لاقتراح تقدم به رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان حول كيفية استخدام تحسين الاداء الاقتصادي وبالتالي وضع الميزانية لدى الدول الغربية لزيادة المساعدات العامة للتنمية بمعدل يتراوح بين 5 و 10 %.

وتعقيب على ذلك قال كريتيان «ان مبادرتي لاقت عموما الترحيب لكن بعض الحكومات لم تتشأ الالتزام باي رقم معين» فيما اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك علنا عن اسفه لرفض هذا الاقتراح.

حدثت قلاقل اقتصادية مستقبلا، وقالت ايضا «الاقتصاد العالمي سيسجل نموا قويا هذا العام.. وفي حين تفاوتت وتيرة الانتعاش في انحاء اسيا فهناك توسع تجاري بل ان بعض الدول حققت بالفعل نموا حيويا... وفي ضوء التوقعات المشرقة لنمو الاقتصاد العالمي اخذت المجموعة على عاتقها مهمة العمل على اتاحة الفرصة امام باقى العالم للمتعثر بعد العيش الذي ترفل فيه الدول الغنية». واعلنت المجموعة انها ستخفض عدد الذين يعيشون في فقر الى النصف بحلول عام 2015 وذلك بداية بتخصيص 15 مليار دولار لتخفيف ديون تسع من اعلى الدول الفقيرة مديونية في العالم.

وقال الزعماء ان ثورة تكنولوجيا المعلومات تحدث تغيرات جذرية في الاقتصاديات الرائدة في العالم وانه يتعين على الدول انتهاز سياسيات اقتصادية ملائمة تشمل تعزيز المنافسة وجعل اسواقها اكثر مرونة حتى تستفيد من هذه الثورة. وقال زعماء مجموعة الثماني انهم سيعملون على تمكين الدول الفقيرة من الاستفادة من الفرص التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات لراب الصعد في مجال التقدم التكنولوجي.

وقال رومانو رودى رئيس المفوضية الاوروبية «هذه اول قمة اشراك فيها دون ان تكون هناك مشاكل اقتصادية كبيرة امام الدول المتقدمة... ما جعل من السهل النظر الى مشاكل العالم النامي». وفي وقت يترقب فيه ما لا يقل عن خمس سكان العالم تحت وطأة الفقر قالت مجموعة الثماني انه لا تزال هناك مشاكل جمة تواجه العالم.

واشارت المجموعة بشكل خاص الى ان كثيرا من الدول النامية وخاصة في افريقيا تنمو بمعدل ابطأ من اللازم وقالت ان مشكلة الايز وفيروس اتش، اي، في المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب تؤدي الى تفاقم الوضع في تلك الدول.

وقالت المجموعة بتنفيذ ثلاثة اهداف حيوية وضعتها الامم المتحدة وهي خفض عدد النشيان المصابين بفيروس اتش، اي، في إفريقيا وبلايين بواقع الربع وخفض حالات الاصابة بالسل وبالفوات الناتجة عنه الى النصف وكذلك خفض حالات الاصابة بالملاريا الى النصف وذلك بحلول عام 2010.

وبصفتها الدولة المضيفة للقمة وعدت اليابان بتقديم 15 مليار دولار في صورة مساعدات خلال السنوات الخمس المقبلة للمساعدة في التدريب على تكنولوجيا المعلومات في الدول النامية. وقال يوشيرو موري رئيس وزراء اليابان «لا يمكن للعالم ان ينعم بالرخاء اذا عجز العالم النامي عن النمو».

### توقع نمو قوي للاقتصاد العالمي ووعود بتضييق الهوة التكنولوجية

وقالت المجموعة في بيانها الختامي ان الاقتصاد العالمي سيحقق نموا قويا هذا العام وانها تجد الانتعاش في اسيا متسجعا. واصلت «ان الازمات المالية والاقتصادية خلال السنوات القليلة الماضية اثارت تحديات هائلة امام الاقتصاد العالمي» واعلنت انها ستعمل على الاستفادة من الدروس المستفادة من تلك الازمات لتفادي

### محاولة لاضفاء مسحة انسانية على العولة

وسعى رؤساء دول وحكومات مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى الى اعطاء صورة اكثر انسانية للعولة مكرسين جزيا مهما من اعمالهم في اوكينوا (اليابان) لقضايا التنمية لكنهم لم يتوصلوا مع ذلك الى اقتاع المدافعين عن العالم الثالث. وفي نص يتألف من 29 صفحة، اقترح



عضو في جماعة اليوبيل 2000 وراء باعلمة تدعو الى اسقاط ديون العالم الثالث وامامه جهاز كمبيوتر محمول يحترق (اف ب)





